لانه يجمع بين الابيات كما ان الفتل يجمع بين قوى الحبل
او من رؤية على البعير اذا شدت عليه الرواء وهو الحبل
الذى يجمع به الاحمال او ما فى معناه اى قبل الحرف الذى
هو فى معنى الروى من الفاصلة يعنى الحرف الذى وقع
فى فواصل الفقر موقع حرف الروى فى قوافى الابيات
وفاعل يجئ هو قوله ما ليس بلازم فى السجع يعنى تولى
قبله لسبى لوجعل القوافى والفواصل اسجاعا لم يحتج
الى الاتيان بذلك الشئ ويتم السجع بدونه فمن
زعم انه كان ينبغى ان يقول ما ليس بلازم فى التسجيع
او القافية ليوافق قوله حرف الروى او فى معناه
فهو لم يعرف معنى هذا الكلام ثم لا يخفى ان المراد بقوله
يجئ قبل كذا ما ليس بلازم فى التسجيع ان يكون
ذلك فى بيتين او اكثر وفاصلتين او اكثر والا ففى كل بيت
وفاصلة يجئ قبل حرف الروى او ما فى معناه ما ليس
بلازم فى السجع كقوله قفا نبك من ذكرى حبيب
ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل قد جا

قد جاء قبل اللام ميم مفتوح وهو ليس بلازم فى السجع وقوله
قبل حرف الروى او ما فى معناه اشارة الى انه يجرى فى النثر
والنظم نحو قوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر
فالراء بمنزلة حرف الروى ومجئ الهاء قبلها فى
الفاصلتين لزوم ما لا يلزم لصحة السجع بدونها نحو فلا تقهر
ولا تسخر وقوله سأشكر عمرا ان تراخت منيتى
ايادى بدل من عمرا ولم تمنن وان هى جلت اى لم
تقطع ولم تخلط بمنة وان عظمت وكثرت فتى غير محجوب
الغنى عن صديقه اى هو ولا مظهر الشكوى اذا النعل زلت
زلة القدم والنعل كناية عن نزول الشر والمحنة راى
خلتى اى فقرى من حيث يخفى مكانها لانى كنت
استرها بالتجمل فكانت اى خلتى قذى عينيه
حتى تجلت اى انكشفت وزالت باصلاحه
اياها باياديه يعنى من حسن اهتمامه جعله كالداء
اللازم لاشرف اعضائه حتى تلافاه بالاصلاح فحرف
الروى هو التاء وقد جئ قبله بلام مشددة مفتوحة

Copyright © King Saud University